

## إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لدى مشاركات المسابقة العربية وعواملها المعثرة في معهد دار اللغة والدعوة للبنات

Seti Ismawati<sup>1</sup>, Alvia Putri Prima Sari<sup>2</sup>, Ahmad Nahid Mashury<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah, Bangil

<sup>2</sup>Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah, Bangil

<sup>3</sup>King Saud University Riyadh Saudi Arabia

Email : Maimunah.az13@gmail.com<sup>1</sup>, alviap23@gmail.com<sup>2</sup>, 441106410@student.ksu.edu.sa<sup>3</sup>

DOI: 10.38073/lahjatuna.v3i1.1323

Received: December 23

Accepted: January 24

Published: January 24

### مستخلص البحث

الإستراتيجية إحصى مفاتيح نجاح في عملية التعلم والتعليم لحصول الطلاب على الأهداف المنشودة. ويهدف هذا البحث إلى شرح الإستراتيجية المستخدمة لدى مدرّبات المسابقة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة والعوامل المؤثرة. هذه الدراسة الكيفية الوصفية ونوعها دراسة الحالة، وجمع البيانات المحصول من الملاحظة والمقابلة والوثائق. ويستخدم التحليل عند Miles Huberman الذي يتكون من (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و (٣) الاستنتاج. تدل نتائج البحث هنا، أن الأنشطة اللغوية مثل أجيال أبوي والمحاضرة العربية تركز إلى الحفظ أو التدريبات، وأما المسرحية بشكل المجموعة، والمناظرة العربية تعليم منشط وملكة اللغة تعليم مستقيل. العوامل المؤثرة هي المدرّبات المتقنات في العربية والمناخ التعليمي الإيجابي بين الشركات المكافأة ومحاولة لجن المسابقة في عرض الحفلة الإفتتاحية جذابة. وتشتمل العوامل المعوقات من العوامل الداخلية أو العوامل النفسية منها الخجول وقلة ثقة النفس والدوافع التعليمية الضعيفة. والعوامل الخارجية هي. ضعف كفاءة التلميذات وقلة الوقت لتدريب. وجد في هذا البحث أن تميل المدرّبات إلى تعليم متمركز حول المعلم وفي بعض الأنشطة خاصة المسرحية والمناظر وملكة اللغة باستخدام تعليم متمركز حول المتعلم.

الكلمات الرئيسية : الإستراتيجيات، مهارة الكلام، المسابقة العربية

### المقدمة

يذكر Nunan بوسيلة Bahrani و Soltani أن قياس نجاح تعلم اللغة الأجنبية ترجع إلى قدرة المتعلم في التحدث باللغة المستهدفة، ولكن مع الأسف شديد بخلاف ذلك، تظهر الظاهرة المؤلمة، أن معظم كفاءة الطلاب ضعيفة جدا. <sup>1</sup> تقول Sayuri في بحثها إن أسباب المشكلات المتوجدة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بها منها قلة رغبة في قراءة النصوص العربية وعدم

<sup>1</sup> Taher Bahrani and Rahmatollah Soltani, "How to Teach Speaking Skill?," *Journal of Education and Practice* 3, no. 2 (2012): 25, iieste.org.

مشاركة في ممارسة داخل الفصل وخارجه وتعقيد في تطبيق القواعد اللغوية<sup>2</sup> ، والبحث عند Dajani تشير إلى أكبر مصادر الصعوبات تلجأ إلى البرنامج أو الأنشطة اللغوية الجارية التي تشمل تمرين التحدث اليومي<sup>3</sup> ثم تضيف Haron بملخص القول أن المشكلات النفسية هي منبع أساسي لدى الطالب الضعيف كثقة النفس واحترام الذات<sup>4</sup> . ولمعالجة القضايا البارزة يقترح Qureshi وزملاؤه الإستراتيجية المتنوعة للحصول إلى الأهداف المرجوة،<sup>5</sup> لأن الكلام أي التحدث باللغة الأجنبية تواجه تحديات كبيرة للمبتدئين ويقودهم إلى الاكتئاب ، وباستخدام الإستراتيجية المناسبة سوف يقلل القلق اللغوي.<sup>6</sup>

وبعد الحديث عن العائقات في مهارة التحدث، ينبغي أن يشير هنا التعريفات الدقيقة والتحديات النافعة عن الإستراتيجية ، ويقول بها الخبراء على النحو بالنسبة Brown الإستراتيجية هي طريقة معينة للتعامل مع مشكلة، أو إنها الأسلوب لتحقيق الهدف وتصميم مخطط للتحكم في المعلومات وحلولها،<sup>7</sup> يوافق Sarode برأي Brown الذي يميل إلى تعريف الإستراتيجية هو المخطط التدريسية العامة .<sup>8</sup> أما Ofloz ينص في رسالته العلمية أن الإستراتيجية هي إجراءات محددة والخطوات أو التقنيات لترقية قدرة المتعلم في اكتساب اللغة الثانية.<sup>9</sup> في ضوء تلك تحديدات سابقة، يضيف هنداوي عناصر الإستراتيجية ومنها: الأهداف التعليمية والأفعال أو الأنشطة لتيسير التدريس والتدريبات للوصول إلى الأهداف والجو التعليمي وتنظيمه واستجابات التلاميذ عن المثيرات التي ينظمها المعلم.<sup>10</sup>

<sup>2</sup> Sayuri Sayuri, "Problem In Speaking Faced By EFL Students Of Mulawarman University," *Indonesian Journal Of EFL And Linguistics* 1, no. 1 (2016): 47, <https://doi.org/dx.doi.org/10.21462/ijefll.vli1.4>.

<sup>3</sup> Basma Ahmad Sedki Dajani, Salwa Mubaideen, and Fatima Mohamad Amin Omari, "Difficulties Of Learning Arabic For Non-Native Speakers," *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 4th World Confrence on Psychology, Counseling and Guidance WCPCG, 2013, 925, <https://doi.org/10.1016/ji.sbspro.2013.12.808>.

<sup>4</sup> Sueraya Che Haron et al., "Challenges in Learning to Speak Arabic," *Journal of Education and Practice* 7, no. 24 (2016): 80, [iiste.org](http://iiste.org).

<sup>5</sup> Mustapha Qureshi et al., "Scale for Measuring Arabic Speaking Skills in Early Children's Education," *Journal International of Lingua and Technology* 1, no. 2 (2022): 120, <https://doi.org/10.55849/jiltech.vli2.81>.

<sup>6</sup> Rosa Adriana May Malenolez, Gandy Griselda Quizano Zavala, and Rafael Ferrer Mendez, "Teaching Speaking Strategies to Beginers," *Europan Scientific Journal*, 2014, 549.

<sup>7</sup> BDH Brown, *Principles of Language and Teaching* (New York: Longman, 2010), 113.

<sup>8</sup> Ravindra D.Sarode, "Teaching Strategies, Styles and Qualities of A Teacher: A Review For Valuable Higher Education," *International Journal Of Current Engineering and Scientific Research (IJCESR)* 5, no. 5 (2018): 58.

<sup>9</sup> Adnan Ofloz, "The Effect of Anxiety, Shyness and Language Strategies on Speaking Skills and Academic Achievement," *Europan Journal of Educational Research* 8, no. 4 (2019): 1001, <https://doi.org/10.12973/ue-jer.8.4999>.

<sup>10</sup> صفوت توفيق هنداوي, اساراتيجيات التدريس (مصر: جامعة دمنهور, بدون السنة), ٧.

ومن هذا فإن المدارس والمعاهد بإندونيسيا لها الإستراتيجية العديدة في تدريس مهارة الكلام، منها معهد دار اللغة والدعوة ببانجيل، جاوا الشرقية. منذ بداية إنشاء المعهد، وضع المؤسس، المغفور له الحبيب حسن بن أحمد باهارون إهتمامه الكبير إلى تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. وعلى أساس ذلك، ألزمه التلميذات على تكلم وتحدث باللغة العربية في جميع الأنشطة المعهدية والحياة اليومية. بعد وفاته، يحمل قسم اللغة المسؤولية في تنفيذ الأنشطة اللغوية كل يوم ولتعزيز كفايات التلميذات عقدت المسابقة العربية . ويستهدف هذا البحث إلى كشف الإستراتيجيات المستخدمة والعوامل المؤثرة في تنفيذ تدريبات مشاركات المسابقة العربية والعوامل المساعدة والمعوقة في معهد دار اللغة والدعوة للبنات.

البحوث المتصلة بهذا البحث منها دراسة عند عيني Aini وزملائها عن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج الخطابة المنبرية، يستنتج القول أن المحاضرة العلمية تعطي الطلاب الفرصة الكبيرة لممارسة الكلام وتزيد ثقتهم النفس،<sup>11</sup> أما البحث مصطفى وكريم تركيز إلى الإستراتيجية المنفذة في مركز اللغة العربية وتطبيق البيئة اللغوية لدعم تعليم مهارة الكلام<sup>12</sup>، واقترح محمد وأصدقائه على البيئة لأنها تحقق التعليم الفعال في الأنشطة والبرامج اللغوية<sup>13</sup>، وقالت Rofingah في كتابتها العلمية عن مهارة الكلام إن الطريقة المباشرة أفضل الطرائق في درس التحدث.<sup>14</sup> ويختم زينول Zainul في خلاصة نتائجه أن الإستراتيجية المناسبة قادرة على كسر الحواجز النفسية مثل الخوف بتطبيق الأنشطة اليومية المفيدة.<sup>15</sup> برغم أن هذه الدراسة امتداد للدراسات المتشابهة السابقة التي أجريت على استخدام الإستراتيجية في تعليم اللغة

<sup>11</sup> Nurul Ainy, Nur Cholis Irvansyah, and Laily Fitriani, “إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج”، no. 1 (2022).  
10 “التدريس باتو، الخطابة المنبرية في مدرسة العزة العالمية بمدينة باتو،”

12 أحمد فوز كريم and علي مصطفى، “إستراتيجية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منيع العلوم بتا-بتا الإسلامية،” MUDALLA: Proceeding International Confrence Language, 2021, 790.

<sup>13</sup> Mohammad Zainal Hamdy et al., “Strategy for Establishing an Arabic Language Environment in the Palengaan Laok Village School, Palengaan Pamekasan,” *AL-RIDHA: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (n.d.): 27, <https://doi.org/Doi:https://doi.org/10.58223/al-ridha.v1i1.46>.

<sup>14</sup> Umi Rofingah and Muhlasin Muhlasin, “Arabic Speaking Learning: A Suitable Method Can Be Used By Teacher,” *The Progress: Journal of Language and Ethnicity* 1, no. 2 (2022): 72.

<sup>15</sup> نور فرحانة محمد زينول، “إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الناطقين بغير العربية: الاستعراض المنهجي للدراسات السابقة،” *Prosiding Konfrensi Nasional Bahasa Arab VIII Universitas Negeri Malang (UNM)*, 2021, 495.

العربية باعتبارها لغة ثانية فإن هذا البحث يسهم في مساعدة المعلمين والمعلمات في تعليم مهارة الكلام للطلاب في المدارس والمعاهد بإندونيسيا.

### منهجية البحث

يعد هذا البحث المدخل الكيفي، ونوعه دراسة الحالة، وأسلوب جمع البيانات المقابلة المتعمقة مع مدرّبات المسابقة والتلميذات المشاركات ورئيسة قسم اللغة وأعضائها، والملاحظة في عملية تدريبات اللغوية، والوثائق من جداول التدريبات ونتائج والصور وخطة التدريب ونتائج عند المشاركات والصور. هناك ثلاث خطوات تحليل البيانات في هذا البحث وهي: (١) تخفيض البيانات في هذه المرحلة الأولى، تم اختيار البيانات المحتاجة وتصنيفها (٢) والمرحلة الثانية هي عرض البيانات المنظمة المحصلة من التخفيض إلى الفقرات المرتبة، والمرحلة الأخيرة (٣) رسم الاستخلاص أو التحقيق نتائج البحث في تدريبات الأنشطة اللغوية لتحسين مهارة الكلام للمشاركات المسابقة العربية بمعهد داراللغة والدعوة.

### نتائج البحث ومناقشتها

فيما يلي نتائج البحث التي تم الحصول عليها من جمع البيانات المقابلة والملاحظة والوثائق:

## ١ - إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لدى مشاركات المسابقة العربية

### (أ) أجيال أبوي

تأتي تسمية مسابقة "أجيال أبوي" لتكريم أحد جهود مؤسس المعهد، الحبيب حسن بن أحمد باهارون في خدمة اللغة العربية ونشرها، وبالتحديد عمله القيم في تأليف كتاب اللغة العربية. فقرر قسم اللغة استخدام "كتاب الأسماء والأفعال وكتاب المحاورة" في مسابقتين وهما حفظ المفردات وحفظ المحاورة. لا يقتصر اختيار هذين كتابين احتراماً للحبيب، بل هناك الغرض الآخر وهو قياس قدرة التلميذات الإبتدائية على استيعاب المفردات والمحادثة العربية بعد تعلمهما في حجرة الدراسة، وبيان إجراء التدريبات كما يلي:

الفكرة الأساسية بمسابقة حفظ المفردات مرتبطة بالمبدأ التعليمي أنها العمود الرئيسي في اكتساب اللغة الأجنبية أي اللغة العربية، تقدّم المسابقة بمفردات للكلام اليومي والسياقي المقتبسة من "كتاب الأسماء والأفعال". يجري هذا النشاط كل يوم، في يوم أول توزع المدرّبة

صفحة المفردات إلى التلميذات، ثم تكلفهن بحفظها إلى المدربة مباشرة، وتساءل المفردات المتعلقة كالمتردفات والأضداد وصياغة الجمل المفيدة واستعمالها حسب السياق الكلامي. يظهر هنا أن المدربة تختار طريقة تقليدية التي تم تطبيقها معظم المعاهد بإندونيسيا وعدم استعمال الوسائل التعليمية لمساعدة التلميذات في فهم المادة.<sup>١٦</sup>

والمسابقة الثانية، حفظ المحاورة بـ "كتاب المحاورة"، والأغراض الرئيسية في تحفيظ المحاورة هي تدريب التلميذات إلى التعبير الشفهي بطريقة صحيحة، وتعويدهن الكلام العربي لأن معظم المتعلمات من المستوى الإعدادي ومن المعروف أن قدراتهن اللغوية المختلفة، هناك من لا تذوق العربية سوى في هذا المعهد، ولذلك على المدربات أن يبذلن جهودهن في تدريس المحاورة وتحفيز الدوافع التعليمية لنهوض الحماسة. تم التعليم في مكان هدوء على شكل الحلقة أي التعليم الجماعي لرفع الخوف والجحول بينهن. يبدأ التدريب بقراءة المحاورة جماعة ثم تشرح المدربة الموضوع بالعربية، وتبتعد عن اللغة الإندونيسية أو اللغات الأخرى، ثم تبين المدربة الأخطاء في نطق الأحرف ومقاطعها. يختم الدرس بالقيام المحاورة مع الزميلة وحفظها عن ظهر القلب طلاقة وصحيحة.<sup>١٧</sup>

## ب) الخطابة العربية

كما ذكر في رؤية المعهد، إن من أهداف تعليم العربية بمعهد دار اللغة والدعوة هي تمكين المتعلمة في إتقان هذه اللغة العظيمة لدعوة عامة الناس إلى الدين الحق. ولتحقيق هذه الأمنية النبيلة، تجهيز المعلمة بفن الخطابة العربية لإلقاء المحاضرة أمام الجمهور. في اللقاء الأول تعين المدربة الموضوع المحدد وتبين لهن نص الخطابة، ثم أمرت واحدة من التلميذات خصوصا من المتوفقات لحفظه، وفي اللقاء الثاني تستعد التلميذة تمرين الخطابة أمام الأقران بدون النص. بعد انتهاء الممارسة، تعلق المدربة أداء التلميذة من حيث المفردات المستخدمة والعبارات وفصاحة الكلام. يجري النشاط لمدة أسبوعين متتاليين، وفي اللقاء الثالث، تنفيذ بإنشاء مخطط موضوع

<sup>١٦</sup> نتيجة مقابلة من إحدى المدربات نور النساء في التاريخ ٢ اغسطس ٢٠٢٢

<sup>١٧</sup> نتيجة مقابلة من إحدى المدربات ستي رحمة في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٢٢

الخطابة تفصيليا وتأليفه إلى الفقرات المنظمة والجميلة ، تستمر الممارسة حتى ما قبل المسابقة

١٨ .

### ج) المسرحية العربية

تعد مسابقة المسرحية العربية عمل جماعي لدى الطالبات الجامعية المضمومة في جميع أقسام إلا قسم تعليم اللغة العربية. تقسم التلميذات إلى المجموعات فيها الوظائف المخصصة، على سبيل المثال لكل منهن تلعب لأدوار كأبطال القصة وكاتبة السيناريو ومخرجة المسرحية والمصوّرة. تكلف المدربة بكتابة السيناريو مع التشاور جميع أعضاء الفريق لبناء القصة تشتمل على تعيين عنوان القصة، والأشخاص، وحادثة القصة (المقدمة، والذروة والحلول).<sup>١٩</sup> تقدم الكاتبة السيناريو باللغة الإندونيسية إلى المدربة وتعطي لهن الاقتراحات والاصلاح، وعملية ترجمة إلى اللغة العربية تحت إشراف المدربة.

### د) المناظرة العربية

التلميذات المشاركات هذا التدريب من المستوى المتقدم، لأن بشدة حاجة إلى فصاحة اللسان والتفكير النقدي. رغم أن المشاركات المتقدمات يجري التعليم بصورة التدرج كما يلي:<sup>٢٠</sup>

(١) نظرية المناظرة العلمية

قبل تدريب المناظرة، تلقي المدربة البيان عن نظرية المناظرة العلمية بما فيها الأنظمة الرسمية الجارية والمعروفة في عالم المناظرة وهي جلسة *British Parliamentary* و *Asian Parliamentary*، التي تتكون من فرقة المعارضة والحكومة ورئيس الجلسة . بمعرفة النظرية العامة والأنظمة تحصل التلميذات على النظرة الجديدة قبل التدريب الكلامي.

### (٢) كرّري واحفظي

الخطوة الثانية بعد استيعاب النظرية، تختار المدربة هذه الطريقة لتدريب المشاركات تكلم العربية حتى يتمكن من التحدث باللغة العربية طلاقة. تبدأ المدربة بإلقاء الجمل العربية الفصحى أمام

<sup>١٨</sup> نتيجة مقالة من احدى المدربات فاطمة في التاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢

<sup>١٩</sup> نتيجة مقابلة من احدى المدربات اندى فردا نبيلة في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢

<sup>٢٠</sup> نتيجة مقابلة من احدى المدربات ليلة النور في التاريخ ٥ اغسطس ٢٠٢٢

التلميذات مع الأساليب العربية الصحيحة والقواعد اللغوية السليمة , ثم ويكرّرها معا حتى يحفظن تماما. تتمسك المدربة بهذه طريقة بسيطة رغم أن التلميذات المشاركات من المستوى المتقدم ، لأن تثق المدربة أن تدريب " كرّري واحفظي " مفيد لهن لترسيخ وتثبيت الجمل على صورة العبارات العربية ، ولذلك هذه طريقة مستخدمة في جميع المستويات.

### ٣) طرح الأسئلة

والخطوة الثالثة ، المدربة إعطاء بعض الأسئلة وعلى التلميذات ولا بد عليهن إجابة الأسئلة إجابة صحيحة، وتصحح المدربة الأخطاء اللغوية كالأخطاء الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية في اختيار الكلمات المناسبة بالسياق الكلامي.

### ٤) القضية الواحدة

بعد النظرية كاملة والتدريبات البسيطة، تحدد المدربة موضوع المناقشة المعاصرة وإعطاء المشاركات الفرصة لإجراء محادثة حول الموضوع المعين، وتجري المناظرة المحتدمة . من خلال هذا النشاط، لقد أصبحت التلميذات أكثر حماسة لأنهن يشعرن أن الموضوعات الجذابة والحداثّة حتى تشتعل روح المنافسة بينهنّ. لا يسمح في هذا التدريب استعمال اللغات الأخرى سوى العربية، رغم أنهن في وقت الراحة، خالي من الأنشطة الرسمية.

### هـ) ملكة اللغة

بالمقارنة المسابقات الأخرى، تركز هذه المسابقة على الموهبة والمهارات اللغوية والعلوم الدينية والعامّة. لذلك، تعطي المدربات الحرية للطالبات المشاركات من التدريب بشكل مستقل، ولكن كان لا يزال هناك إشراف من المدربات. ومن بين التدريبات اللغوية هي المقابلة مع الأستاذات والمحاضرة ومناقشة مع الصديقات عن الموضوعات المختلفة، وجميع الأنشطة التدريبية باللغة العربية. على هذه النقطة، من المتوقّع أن المدربات تطبق التعلم المستقل، لأنهن تثق بالكفاءات المشاركات.

## ٢- العوامل المؤثرة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام

العوامل المؤثرة في تطبيق الإستراتيجية هي:

أ) للمدربات دور مهم في تمرين قدرة الكلام التلميذات، لذا تتكون المدربات من المتخصصات المتقنات والمؤهلات العالية في اللغة العربية، ومحاولاتهن في تدريب التلميذات لا تقتصر كالمدرسات بل الميسرة، في تسهيل الدرس والقيام بالإرشاد والتوجيهات.<sup>٢١</sup>

ب) بالإضافة إلى ذلك، هناك التشجيعات من الزميلات والصديقات للمشاركات حتى تجعل المنافسة إيجابية بينهن. والدوافع الأخرى التي تنهض حماسة في مشاركات المسابقة هي الشهادة التقديرية للتلميذات الفائزات والمشاركات ومكافأة من قبل اللحن والمعهد، وإن من المحظوظات، يمكنهن مصافحة الحباة الشريفة خديجة الهندوان، مديرة معهد البنات.

ج) يعرض قسم اللغة في الافتتاح بالعروض الرائعة والمثيرة باللغة العربية لجلب الانتباه تقدم القصة الأناشيد الإسلامية والدفوف الأشعار العربية المسرحية الخطابية. مع أن تنفيذ التدريبات اللغوية لمواجهة المسابقة قادر على تنمية كفاءات عديد من التلميذات في مهارة الكلام كما قالت إحدى التلميذات: " شعرت بالسرور والفرح في مشاركة هذه المسابقة، لأن لقد زادت المفردات في ذهني كما زاد حبي إلى اللغة العربية، بها أستطيع أن أتكلم العربية جيدا"، لا تزال تواجه المدربات المشكلات، منها العامل النفسي، يعني ضعف الدافعية التعليمية عندهن بأسبب مختلفة، كعدم ثقة النفس خاصة ظهور المشاركات أمام الجمهور حتى تعقيدهن في تعبير الكلام وغارقة في الكسل. وأما العوامل اللغوية هي قلة المفردات، ضعف في فهم القواعد العربية، وصعوبة في ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية وكذلك نقص من الوقت في تدريبات.

## د- مناقشة نتائج البحث

لقد تعودت المعلمات والمدربات في معهد دار اللغة والدعوة تدريس اللغة العربية باستخدام العربية الفصيحة. بدأت هذه عملية من مستوى الإبتداء، لأنهن تؤمن أن استعمال اللغة

الإندونيسية يمنع ارتقاء المهارات اللغوية. تتبع المدربات بنظرية الطريقة المباشرة التي تفضل اللغة المنطوقة على شكل الحوار وحفظه وإيضاح المفردات الجديدة بالترادف والأضداد والسياق، إلى جانب ذلك، وقد أخذت المدربات أيضا بدعم الطريقة السمعية الشفهية القائمة على أساس تعليم الأنظمة الصوتية وتكوين الكلمات والجمل بصورة تدريبات *drill*، ويرى أصحاب هذا الرأي أن تقديم الدرس بالحفظ المحاور وتقليد قراءة المعلم جملة بجملة، لأنهم يقترحون أن اللغة هي مجموعة من العادات. وجدير بالإشارة هنا، إلى أن المدربات تهتم في كل الأنشطة بعناصر التحدث المفردات والقواعد والنطق والطلاقة والاستيعاب، وكما قال Brown، تلك العناصر هي حلول مهمة في مهارة التحدث.<sup>22</sup>

وفي المسرحية، تختار المدربات بتقسيم التلميذات إلى المجموعة للقيام بالمناقشة في *peer group*، وبالنسبة Kayi هذا النشاط فعال للطلاب في تطبيق تعليم مهارة التحدث لأنها تمثل الحياة الاجتماعية وسياقتها المتنوعة، بها الفرصة الواسعة التفاعل مع الزملاء لتعبير الأفكار والآراء وحلول المشكلات المحيطة بهم. ومناقشة الأقران في استعداد العرض تساعدهم على تعزيز المعارف والفهم، وكذلك تقدم لهم وجهات نظر متنوعة وتغرس الإبداع في نفوسهم.<sup>23</sup>

لا يقف الأمر في النشاط اللغوي الذي إعطاء التلميذات المشاركات في المسرحية فقط، بل المناظرة العلمية مطبقة التعلم النشط *active learning*. ويلقي Zayapragassarazan و صديقه Kumar أن هذا نوع التعليم الذي تتضمن على توفير الفرص للطلاب لإجراء محادثة هادفة والتأمل في المواد الدراسية والأفكار والقضايا والواجبات، والطلاب لا يجلسون في الفصل فقط يسمعون إلى المعلم والحفظ ويقدمون الإجابات، بل يجب أن يتحدثوا مما يتعلمونه.<sup>24</sup> في تدريب الاتصال وثقة النفس والمهارات اللفظية والاجتماعية والإبداعية، أكثر فعالة من الطريقة التقليدية.<sup>25</sup>

<sup>22</sup> BDH Brown, *Language Assessment: Principles And Classroom Practices* (New York: Longman, 2004), 171-73.

<sup>23</sup> Hyriye Kayi, "Teaching Speaking: Activities to Promote Speaking in a Second Language," *TESL Journal* 12, no. 11 (2006): 6, [iteslj.org/Techniques/Kayi-TeachingSpeaking.html](https://iteslj.org/Techniques/Kayi-TeachingSpeaking.html).

<sup>24</sup> Z Zayapragassarazan and Santosh Kumar, 'Active Learning Method', *NTC Bulletin* 19, no. 1 (2012): 3.

<sup>25</sup> Mohammad Najafi et al., "'Debate' Learning Method and Its Implications for the Formal Education System," *Educational Research and Reviews* 11, no. 6 (2016): 216-17, <https://doi.org/10.5897/ERR2015.2316>.

وفي نشط ملكة اللغة، يستطيع القول أنها تحت ضمان التعلم المنظم ذاتيا *Self Regulated Learning (SRL)*، كما يوضح Zimmerman رائد هذه فكرة، وهو يقول أن هذا التعليم هو إدارة وتنظيم مشاركات الطلاب في الواجبات أو المهمات لتحسين العمليات ونتائج التعليم،<sup>26</sup> ويذهب Olausen و Braten إلى قريب من ذلك الرأي، ويقول أيضا أن صاحب التعليم الذاتي قادر على تطوير المبادرة أثناء التعلم وتكييف الطرائق والإستراتيجيات الخاصة بهم.<sup>27</sup> يدفع المتعلم الفرد كشفا واكتساب النموذج المعرفي ويجعله خبيرا بتوجيهات وإرشادات المعلم، وهذه النظرية لا تعمل إلا لأصحاب الكفاءة الذاتية العالية *self-efficacy* مثابرة في مواجهة الإخبطات والحواجز والخطورة وتحمل على المصاعب.<sup>28</sup>

لإكمال عملية التعليم الهادفة، يستلزم على المدرس أو المدرب أن يلعب دورا مهما في تخفيض أو تقليل مستوى القلق وحتى تهيئة الجو الملائم في تعلم اللغة الأجنبية خاصة لتخلص العوامل المؤثرة كالصعوبات اللغوية في القواعد والنطق والخوف على تقييم الأقران،<sup>29</sup> و قلة المفردات والبيئة لا تدعم الطلاب التكلم باللغة العربية، والقدرات ضعيفة، واستعمال الطريقة التقليدية، ومعالجتها عرض Yahya بتشغيل التكنولوجيا التفاعلي وتكوين البيئة اللغوية المناسبة داخل و خارج الفصل .<sup>30</sup>

وهكذا، يمكن القول أن المدرسات في معهد دار اللغة والدعوة تميل إلى إستراتيجية تعلم متمركز حول المعلم *Teacher Learning center (TLC)*، خاصة في نشط أجيال أبوي والخطابة العربية. بنظر إلى مكوناتها، كما يتأكد Sudji و Ardian في Wardah عن هذا التعليم أن تتحكم المدرسة في عملية التعلم بأكملها، من اختيار الإستراتيجية والمواد الدراسية . أما المسرحية والمناظرة العلمية وملكة اللغة إستراتيجية متمركز حول الطالب *Student Teaching Center*

<sup>26</sup> Monique Boekerts, "Self Regulated Learning: Where We Are Today," *International Journal of Educational Research* 31, no. 6 (1999): 445, [https://doi.org/doi.org/10.1016/s0883-0355\(99\)00014-2](https://doi.org/doi.org/10.1016/s0883-0355(99)00014-2).

<sup>27</sup> Ghazali Yusri and Rahimi Nik Mohammad, "Self Regulated Strategies Among Students of Arabic Language Course and Intensive Arabic Course in Mara University of Technology Malaysia (Uitm)," *International Journal of Education STUDIES* 8, no. 1 (2019): 57.

<sup>28</sup> James Maddox and J.T. Gosselin, "Self Efficacy," in *Handbook of Self and Identity* (New York: The Guilford Press, n.d.), 64.

<sup>29</sup> Mohd Ieruwani Mohamed Mokhtar and Sueraya Che Haron, "Are Arabic Language Learners Anxious to Speak Arabic?," *American Journal of Science and Engineering Research* 4, no. 2 (2021): 48, [iarjournals.com](http://iarjournals.com).

<sup>30</sup> Hazrati Yahaya et al., "Factors That Hinder Speaking Arabic as a Third Language," *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences* 9, no. 7 (2019): 1352, <https://doi.org/dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v9-i7/6401>.

(STC)، التي تنمي القدرة الناقدة لدى الطلاب تبني المعارف والمواقف والسلوك ، تحسن جودة التعلم ونشاط الطلاب<sup>٢١</sup>.

وفي ضوء النتائج التي تعرض هذه الدراسة، تخرج بعدد التوصيات منها: لا بد على المدربات أن تنوع الإستراتيجيات التي تهتم إلى متمرکز حول التلميذات وتطبيق التعليم المريح بالألعاب اللغوية الجذابة التي تخلص المشكلات النفسية وحتى ستجد التلميذات مستمتعَات التعليم واستخدام الوسائل التعليمية البسيطة كالبطاقات الورقية والمصورة والإلكترونية.

## الخلاصة

لتزيد من الدقة والعمق، فإن تحتاج هذه الدراسة إلى الباحثين الذين يبحثون في إجراء المزيد من خصوص الدراسات والبحوث ما يتعلق بتعليم اللغة العربية خاصة عن الأنشطة اللغوية في تعليم المهارات اللغوية وعناصرها ويدفعهم بالقيام على البحث عن جهود معلمات في تحفيز الدوافعية التعليمية عند التلميذات بصورة أعمق وأشمل.

## قائمة المراجع

- Ainy, Nurul, Nur Cholis Irvansyah, and Laily Fitriani. “إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام باستخدام” no. 1 (2022). برنامج الخطابة المنبرية في مدرسة العزة العالمية بمدينة باتو. ”التدريس ١٠
- Bahrani, Taher, and Rahmatollah Soltani. “How to Teach Speaking Skill?” *Journal of Education and Practice* 3, no. 2 (2012). iieste.org.
- Boekerts, Monique. “Self Regulated Learning: Where We Are Today.” *International Journal of Educational Research* 31, no. 6 (1999). [https://doi.org/doi.org/10.1016/s0883-0355\(99\)00014-2](https://doi.org/doi.org/10.1016/s0883-0355(99)00014-2).
- Brown, BDH. *Language Assessement: Principles And Classroom Practices*. New York: Longman, 2004.
- . *Principles of Language and Teaching*. New York: Longman, 2010.
- Che Haron, Sueraya, Ismaiel Hassanien Ahmad, Mamat Arifin, Wan Rusli Wan Ahmad, and Fouad Mahmoud M.Rawash. “Challenges in Learning to Speak Arabic.” *Journal of Education and Practice* 7, no. 24 (2016). iieste.org.
- Dajani, Basma Ahmad Sedki, Salwa Mubaideen, and Fatima Mohamad Amin Omari. “Difficulties Of Learning Arabic For Non-Native Speakers.” *Procedia-Social and Behavioral Scienses, 4th World Confrence on Psychology, Counseling and Guidance WCPCG*, 2013, 925. <https://doi.org/10.1016/jj.sbspro.2013.12.808>.

<sup>٢١</sup> Ulfiatul Mustika Wardah, “An Analysis of Teachers Strategy in Teaching English,” *Journal of English Education Program* 2, no. 1 (n.d.): 22, <https://doi.org/dx.doi.org/10.26418jeep.v2i1.43003>.

- D.Sarode, Ravindra. "Teaching Strategies, Styles and Qualities of A Teacher: A Review For Valuable Higher Education." *International Journal Of Current Engineering and Scientific Research (IJCESR)* 5, no. 5 (2018).
- Kayi, Hyriye. "Teaching Speaking: Activities to Promote Speaking in a Second Language." *TESL Journal* 12, no. 11 (2006). [iteslj.org/Techniques/Kayi-TeachingSpeaking.html](https://iteslj.org/Techniques/Kayi-TeachingSpeaking.html).
- Maddox, James, and J.T. Gosselin. "Self Efficacy." In *Handbook of Self and Identity*. New York: The Guilford Press, n.d.
- Malenolez, Rosa Adriana May, Gandy Griselda Quizano Zavala, and Rafael Ferrer Mendez. "Teaching Speaking Strategies to Beginners." *European Scientific Journal*, 2014.
- Mokhtar, Mohd Ieruwani Mohamed, and Sueraya Che Haron. "Are Arabic Language Learners Anxious to Speak Arabic?" *American Journal of Science and Engineering Research* 4, no. 2 (2021). [iarjournals.com](https://iarjournals.com).
- Najafi, Mohammad, Zohre Mothagi, Hassanil Bakhtiyar Nasrabadi, and Kamal Nosrati Heshi. "'Debate' Learning Method and Its Implications for the Formal Education System." *Educational Research and Reviews* 11, no. 6 (2016). <https://doi.org/10.5897/ERR2015.2316>.
- Ofloz, Adnan. "The Effect of Anxiety, Shyness and Language Strategies on Speaking Skills and Academic Achievement." *European Journal of Educational Research* 8, no. 4 (2019). <https://doi.org/10.12973/ue-jer.8.4999>.
- Qureshi, Mustapha, Dinnah Mahdiyyah, Yassine Mohamed, and Mounika Ardchir. "Scale for Measuring Arabic Speaking Skills in Early Children's Education." *Journal International of Lingua and Technology* 1, no. 2 (2022). <https://doi.org/10.55849/jiltech.v1i2.81>.
- Rofingah, Umi, and Muhlasin Muhlasin. "Arabic Speaking Learning: A Suitable Method Can Be Used By Teacher." *The Progress: Journal of Language and Ethnicity* 1, no. 2 (2022).
- Sayuri, Sayuri. "Problem In Speaking Faced By EFL Students Of Mulawarman University." *Indonesian Journal Of EFL And Linguistics* 1, no. 1 (2016). <https://doi.org/dx.doi.org/10.21462/ijefll.v1i1.4>.
- Wardah, Ulfiatul Mustika. "An Analysis of Teachers Strategy in Teaching English." *Journal of English Education Program* 2, no. 1 (n.d.). <https://doi.org/dx.doi.org/10.26418/jeep.v2i1.43003>.
- Yahaya, Hazrati, Janudin Sardi, Mohammad Radzi, and Youssef Ibrahim Abdelhamid. "Factors That Hinder Speaking Arabic as a Third Language." *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences* 9, no. 7 (2019). <https://doi.org/dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v9-i7/6401>.
- Yusri, Ghazali, and Rahimi Nik Mohammad. "Self Regulated Strategies Among Students of Arabic Language Course and Intensive Arabic Course in Mara University of Technology Malaysia (Uitm)." *International Journal of Education sTUDIES* 8, no. 1 (2019).
- Zainal Hamdy, Mohammad, Syaiful Bahar, Zainullah Zainullah, and Ach Zubairi. "Strategy for Establishing an Arabic Language Environment in the Palengaan Laok Village School, Palengaan Pamekasan." *AL-RIDHA: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (n.d.). <https://doi.org/Doi:https://doi.org/10.58223/al-ridha.v1i1.46>.
- Zayapragassarazan, z, and Santosh Kumar. "Active Learning Method." *NTC Bulletin* 19, no. 1 (2012).

زينول, نور فرحانة محمد. “إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الناطقين بغير العربية: الاستعراض المنهجي للدراسات السابقة *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII Universitas Negeri Malang (UNM)*, 2021.

كريم, أحمد فوز and علي مصطفى. “إستراتيجية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي. *MUDALLA: Proceeding International Confrence Language*, 2021.

هنداوي, صفوت توفيق. *اساراتيجيات التدريس*. مصر: جامعة دمنهور, بدون السنة.